

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

للغة دور مهم جدا في حياة الإنسان، لأن بين الإنسان واللغة لا يمكن تفصيلهما. حتى يقال أن اللغة هي ملك الإنسان الذي يوحد بمالكه. اللغة تظهر دائما في جميع جوانب وأنشطة الإنسان فهذا واقعي. وليس هناك نشاط واحد من أنشطة الناس لا يرافق بحضور اللغة، تبادل كل شخص المعلومات، وبلغ الرغبة، والرأي، وأقام صلات في تأدية رغبة. واللغة هي الوسيلة التي تمكن بواسطتها تحليل أية صورة أو فكرة ذهنية إلى أجزائها أو خصائصها.^١

اللغة العربية لغة العقيدة، ولغة القرآن الكريم، بل التي احتارها لكلامه يخاطب بها اهل الأرض. فهي لغة تناسب ولسية العقيدة التي تستوعبها وتبلغها للناس. (وإنه لتتزيل رب العالمين، نزل به تاووح الأمين على قبلك، لتكون من المنذرين، بلسان عربي مبين). أما معلم العربية فبالإضافة إلى اشتراكه مع سائر المعلمين بالصفات العامة التي يتصفون بها بحكم مهنتهم وتشابه أعمالهم فإن يتصف بصفات خاصة كتوقد الذكاء، وحسن الخلق، وغزارة المادة العلمية والرغبة الذاتية بتخصصه، بالإضافة إلى عمق عقيدته، وتفهمه لطرق التدريس، وذلك تجاوبا مع قدسية رسالته ولغته، وسماحة عقيدته.^٢

عرف علماء النفس اللغة، فرأوا أنها مجموعة إشارات تصلح للتعبير عن حالات الشعور، أي عن حالات الإنسان الفكرية والعاطفية والإرادية، أو أنها الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحليل أية صورة أو فكرة ذهنية إلى أجزائها أو خصائصها، والتي بها يمكن

^١ مجدي عزيز إبراهيم، موسوعة التدريس، ج. ٤، (دارالمسيرة)، ص. ٥٥٥.

^٢ حسين الرأضي عبد الرحمن، طرق تدريس اللغة العربية من منظور تربوي حديث، (ردمك: النشر

مكتبة الخبتي الثقافية ٢٠٠٠)، ص. ٣.

تركيب هذه الصورة مرّة أخرى في أذهاننا وأذهان غيرنا، وذلك يتألف كلمات ووضعتها في ترتيب خاصّ. وهذا التعريف يتضمّن وظيفة اللغة إجمالاً.^٣

اللغة العربية هي الجمل المستخدمة من قبل العرب للتعبير عن أهداف (أفكار ومشاعر) لهم.^٤ اللغة العربية هي اللغة التي أمر مهم جدا لأن اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم، واللغة المستخدمة في العبادة، ومرجعية إسلامية. أظهرت أهمية اللغة العربية لأن اللغة جعل اللغة العربية آل القرآن، مثل كلمته التالية:^٥

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٠٠﴾

في عناصر اللغة علم الأصوات، وقواعد الكتابة، وعلم الصرف، وعلم النحو والمفردات. والمهارات اللغوية تتكون من القراءة والكتابة والكلام والاستماع.

القراءة هي واحد من مهارة القراءة التي تحقق في تعليم اللغة بجانب مهارة الإستماع والكلام والكتابة الذي شكل عملية (بهدف معيّن) التعرّف والتفسير وتقييم الأراء الإرتباط بالعقلية الأوزان أو مجموع الوعي القارئ.^٦

تعليم القراءة هي تعتبر القراءة مهارة أساسية من مهارات تعليم أى لغة أجنبية، فبالرغم من تأكيدنا على أهمية كل من الإستماع والحديث في تعليم اللغة واستخدامها إلا أنه كثيرا ما يتعذب على المتعلم استخدام هاتين المهارتين لا بسبب ضعفهما لديه ولكن بسبب قلة الفرص التي تتاح له لكي يمارس اللغة ممارسة شفوية قليلة وغير متوقعة.^٧

^٣ نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، (بيروت: كاو النغاس، ١٩٩١)، ص.

^٤ Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: DIVA Press, ٢٠١٢), hlm. ٣١-٣٢

^٥ Norlaila, *Mampu Menerjemahkan Teori Terjemahan Arab-Indonesia*, (Yogyakarta: Kurnia Alam Semesta, ٢٠١٠), hlm. ١١

^٦ Henry Guntur Tarigan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa*, (Jakarta: CV Rajawali, ١٩٩١), hlm. ٣٤٢

^٧ محمد كامل الناقية، تعليم اللغة العربية، (مكة المكرمة: دن، ١٩٨٥)، ص. ١٨٥

مهارة القراءة وجد إلى نوعين هي القراءة الجهرية والقراءة الصامتة. القراءة الجهرية ليست تدل على الفهم إلى القروء ولكن تدل على الصحيحة في قراءتها أيضا.^٨ القراءة الجهرية هي مرحلة الأولى الذي واجب إضطلاع بها أولا قبل تدريب القراءة بدون الصوت. وهذا بسبب قراءة بالصوت تدرب لفظ اللغة العربية الصحيحة.

في المدارس تثبت الأهلية الأساسية لمهارة القراءة. يطلب الطلبة في المدرسة الابتدائية أن يستطيعوا أيضا في تعيين هوية الكلمات والجمل من المكاملات المكتوبة، وكذلك للطلبة في المدرسة المتوسطة.

بناء على ملاحظات من الباحثة، فإن أكثر الطلبة بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بنجرماسين الصعب جدا لتعليم مهارة القراءة اللغة العربية. هذه أقل معرفة حروف اللغة العربية. أحيانا، كثير من الطلبة خطأ في نطق المخرج، لا فاصح، ويفعل على التكرار. وبناء على نتائج المقابلة مع بعض الطلبة بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بنجرماسين يشكون كثيرا على مهارة القراءة، وعدد غير قليل منهم قراءة النص العربي بتردد جدا. في هذه المدرسة، خلفية الطلبة المدارس المستمدة من مدرسة الابتدائية الحكومية (SD) مع الحد الأدنى من دروس التربية الدينية الإسلامية، قليل جدا خلفية من المدارس الابتدائية (MIN) كما نعلم أكثر الغارقين في الدراسات الإسلامية. جهة أخرى، المعلم الوثيق أيضا نادرا جدا توفير فرصة مباشرة للطلاب والطالبات لقراءة النص العربي. المعلم تعطي دروسا في مهارة القراءة مع أسلوب المحاضرة فقط. أحيانا، ما استمع إلى الطلبة غير مباشرة يتم القبض عليهم، إلا المعلم يعطي الفرصة للطلبة لممارسة وتدريب مهارة القراءة.

كما الملاحظة الأولى، قد وجدت الباحثة بناء على هذه الظاهرة، تظن الباحثة أن تجد تأثير معنوي بين مخارج الحروف وقدرة القراءة لدى لطلبة في الصف الثامن

^٨ Imam Makruf, op.cit, hlm. ٢٤

بمدرسة. تعتقد الباحثة أن شخصا الذي له أكثر من مخارج الحروف، فسيكون أقدر على قراءة لأنه أفهم معنى النص الذي يقرأ.

لإثبات الفرضية، فالكاتبة مهتمة للبحث بموضوع: "قدرة القراءة لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بنجرماسين".

ب- التحديد الإجرائي

لتيسر التفهّم على الموضوع والتجنّب عن الخطأ في الشرح، فأرادت الباحثة أن تقدّم البيان لإصطلاحات المستعملة في هذا البحث، يعنى:

١- قدرة يعني القوة أم القدرة، في هذه البحث هي قدرة الطلبة في قراءة النصوص العربية.

٢- القراءة هي نظر وفهم المعنى من المكتوب باللسان أو بدون الصوت. وتريد الكاتبة بالقراءة هي القراءة من النوع القراءة الجهرية ويقرأ النص العربية بدون الشكل باهتمام مخارج الحروف من النص المكتوبة على تعلّم القراءة بالجيد.

في هذا البحث تريد الباحثة أن تبحث قدرة القراءة أي نيل معان من كل حال الذى يرمز بالرموز المكتوبة، وهنا تستعمل قراءة جهرية لحصول البيانات عنها.

ج- أسئلة البحث

استنادا من خلفية البحث، أن أسئلة البحث في هذا البحث هي:

١- كيف قدرة القراءة لدى لطلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بنجرماسين؟

٢- ما هي العوامل التي تؤثر قدرة القراءة لدى لطلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بنجرماسين؟

د- أهداف البحث

أما الأهداف من هذا البحث هي:

- ١- لمعرفة قدرة القراءة لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بنجرماسين؟
- ٢- لمعرفة العوامل التي تؤثر قدرة القراءة لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بنجرماسين؟

ه- أهمية البحث

- ١- إعلاما لمدرس اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بنجرماسين لكي يتطور عن تعليم اللغة العربية.
- ٢- زيادة المرجع في البحث العلمي للمكتبة بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين عامة وللطلاب في شعبة اللغة العربية خاصة.

و- أسباب اختيار الموضوع

أما أسباب اختيار الموضوع في هذا البحث هي:

- ١- وبانظر إلى خطأ في قراءة الجملة العربية على تعليم القراءة في الناحية قراءة بدون الشكل فمؤثر في مفهوم المعنى والنجاح على تعليم القراءة.
- ٢- قد وجدت الكاتبة لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بنجرماسين لا يستطيعون أن يقرأوا النص العربي جيداً.

ز- الدراسات السابقة

وجدت الكاتبة الدراسات المتعلقة بهذا البحث العلم في مكتبة جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين، وهي:

- نور حليلة، قدرة قراءة نصوص اللغة العربية على طلبة مدرسة ستي مريم المتوسطة الإسلامية بنجرماسين، الرسالة العلمية، قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية. جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين، ٢٠١٦م
 - فتماواتي، قدرة الطلبة على القراءة في الصف الحادي عشر من المدرسة العالية ستي مريم بنجرماسين، الرسالة العلمية، قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية. جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين، ٢٠١٣م
- هناك توجد من الرسالة العلمية ثانيا الموضوع، في البحث الأول الفرق هو قدرة قراءة نصوص اللغة العربية ، والبح الثاني هو قدرة الطلبة على القراءة هذه الباحثة هي قدرة القراءة تستعمل منهاج فرودك مومان.

ح- هيكل البحث

الكتابة رسالة علمية تستخدم الكاتبة المنتظمة الكتابة على ما يلي:

الباب الأول، المقدمة وهي تتكون من خلفية البحث والتحديد الإجرائي، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وأهمية البحث، وأسباب اختيار الموضوع، والدراسات السابقة، وهيكل البحث.

الباب الثاني، الاطار النظري الذي يبحث عن، مفهوم القدرة، مفهوم القراءة، أنواع القراءة، أهمية مهارة القراءة، أهداف مهارة القراءة، العوامل التي تؤثر قدرة القراءة.

الباب الثالث، منهج البحث يتضمن على نوع ومدخل البحث، تصميم البحث، موضوع البحث، المجتمع وعينة البحث، البيانات ومصادر البيانات، أساليب جمع

البيانات، الإطار الأساسي للبحث، تصميم القياسات، أساليب معالجة البيانات وتحليلها.

الباب الرابع، تقرير البحث الذي يتضمن لمحة عن ميدان البحث، وتقديم البيانات، وتحليل البيانات وتفسيرها.

الباب الخامس، الخاتمة تتضمن على خلاصة وتوصيات ومقترحات البحث.